

16 قتيلاً من دهمشق إلى إدلب

الأطلسي يخطط لحملة عسكرية!



كمن نصبه مسلحون على طريق معرة النعمان وخان شيخون في ريف إدلب». وأشارت الوكالة إلى «جرح عنصرين من قوات حفظ النظام برصاص مسلحين على سطح أحد الأبنية في دوما وخمسة جرحى في عربين، بينهم ثلاثة من عناصر حفظ النظام أصيبوا برصاص مجموعات مسلحة». وتابعت أن «مجموعات مسلحة أقامت الحواجز وتقطع الطرق وتفتش المواطنين في دير الزور». وبحسب «سانا»، أطلق مسلحون النار عشوائياً في حي باب السباع واستشهدوا حاجزاً لقوات حفظ النظام في باب دريب. (الأخبار، أ. ب.، أ. ف. ب.، رويترز، يو بي أي)

رسائل متعددة الاتجاهات عمدت روسيا خلال اليومين الماضيين إلى إيصالها إلى القيادة السورية. فبعد يوم واحد من تحذير الرئيس الروسي، ديمتري مدفيديف، الرئيس السوري من «مصير حزين»، خرج أمس المندوب الدائم لروسيا لدى حلف شمالي الأطلسي ديمتري روغوزين، ليحذر من أن الحلف يخطط لحملة عسكرية ضد سوريا للمساعدة على إطاحة نظامها، مع هدف بعيد المدى وهو تجهيز رأس جسر ساحلي لهجوم على إيران.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن روغوزين قوله في مقابلة مع صحيفة محلية، إن إدانة مجلس الأمن للعنف الحاصل في سوريا، وقوله إن الوضع الراهن هناك لم يدع بعد إلى تدخل الأطلسي، «يعني أن التخطيط (لحملة عسكرية) جارٍ». وأضاف «قد تكون هذه العملية نهاية منطقية للعمليات العسكرية والإعلامية التي قامت بها بعض الدول الغربية في منطقة شمال أفريقيا».

وبعدما أشار روغوزين إلى واقع أن الأطلسي يهدف إلى التدخل فقط بالأنظمة «التي لا تتلاقى آراؤها مع آراء الغرب»، وافق المسؤول الروسي الرأي الذي عثر عنه بعض الخبراء السوريين بأن سوريا وبعدها اليمن قد تكون خطوات الأطلسي الأخيرة في الطريق نحو إطلاق هجوم على إيران. وقال روغوزين إن «الخناق يضيق حول إيران. يجري التخطيط لعمل عسكري ضدها. ونحن قلقون بالتأكيد بشأن اندلاع حرب واسعة النطاق في هذه المنطقة»، مؤكداً أن روسيا «ستواصل

معارضة أي قرار قسري (في مجلس الأمن) بشأن الوضع في سوريا»، مضيفاً إن تداعيات صراع واسع النطاق في شمال أفريقيا من شأنه أن يكون مدمراً للعالم كله.

من جهتها، واصلت تركيا انتقادها لمجريات الأحداث في سوريا. ونقلت وكالة الأناضول الرسمية عن وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو، أن القمع العنيف الذي يتعرض له المتظاهرون في سوريا «غير مقبول».

وأوضح داوود أوغلو للصحافيين أمس أن «استعمال أسلحة ثقيلة ودبابات في مناطق سكنية مثل حماه، أمر غير مشروع». وأضاف «على سوريا أن تأخذ على محمل الجد رسائل تركيا والمجتمع الدولي وأن تضع حداً لأعمال العنف في أقرب وقت ممكن».

أما الكويت فأعربت عن «المها البالغ لاستمرار نزف الدم» في سوريا، داعية إلى «الحوار والحل السياسي» بعيداً عن المعالجات الأمنية. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) عن مصدر



كوبا ترفض بيان مجلس الأمن والكويت تحث على الإصلاحات



آبادي: النظام لن يسقط

فيما يُستخدم السلاح في سوريا لغياب دوافع شعبية للمعارضة». وتابع آبادي إن إيران تؤيد مطالب الشعب السوري المحقة في الإصلاح، وإن الأسد أعلن سلسلة إصلاحات جذرية، لكنه أشار إلى أن «الإصلاح الذي يطلبه الشعب السوري شيء، والعمل التخريبي الذي يريد إثارة الفتنة والتقسيم والعنف المسلح والقتل شيء آخر». ولفت إلى وجود تدخلات دولية ومؤامرات ترمي إلى «تطويع دمشق لإرادة الأميركيين - الإسرائيليين، وفصلها عن مسار دعم المقاومة في لبنان وفلسطين».

بدأ السفير الإيراني في لبنان، غضنفر ركن آبادي، خلال الندوة التي نظمها مركز «عصام فارس للشؤون اللبنانية» تحت عنوان «إيران والتحديات الإقليمية»، متيقناً من أن النظام السوري لن يسقط. ورداً على سؤال لـ «الأخبار» عن موقف الجمهورية الإسلامية في حال انهيار النظام، اختار جواباً يشي بيقين إيراني بنجاح الرئيس بشار الأسد. قال إن «الغالبية تريد الإصلاح، لكنهم في الوقت نفسه يؤيدون النظام المتمسك بالمقاومة»، لافتاً إلى أن «الشعب الإيراني أسقط الشاه من دون سلاح،

السفير ركن آبادي (بلال جاويش)



مسؤول في الخارجية الكويتية قوله، أول من أمس، تعليقاً على الأوضاع في سوريا إن «دولة الكويت تعرب عن ألمها البالغ لاستمرار نزف الدم في صفوف أبناء الشعب السوري الشقيق».

ودعت الكويت دمشق إلى «الشروع بتنفيذ الإصلاحات الحقيقية التي تلي المطالب المشروعة للشعب السوري بعيداً عن المعالجات الأمنية، وذلك حتى يتحقق الأمن والاستقرار وحقق الدماء».

من جهتها، رفضت كوبا بيان الإدانة الصادر عن مجلس الأمن الدولي حول سوريا، وأكدت «ثقتها بقدرة الشعب والحكومة السوريين على حل مشاكلهما الداخلية»، فيما أشارت رئيسة الأرجنتين كريستينا إلى أن «حل الأزمة يجب أن يبحث عنه عبر الحوار، من دون تدخلات أجنبية ومع استبعاد الحلول التي يخال أنها تفرض عن طريق الأسلحة».

في هذه الأثناء، طالب محققون منخصصون في حقوق الإنسان بالأمم المتحدة أمس الحكومة السورية بوقف حملة العنف، بما في ذلك «استخدام المدفعية الثقيلة دون تمييز» وإجراء حوار وطني.

وقال الخبراء في المنظمة الدولية «ما زلنا ننتقل تقارير عن استخدام منهجي للقوة المفرطة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى ومزاعم بالتعذيب والاختفاء القسري والاعتقالات التعسفية واعتقال المحتجين واستهداف المدافعين عن حقوق الإنسان والقيود غير المبررة على حرية التجمع السلمي والتعبير». (أ. ف. ب.، رويترز، يو بي أي)

داوود أوغلو يؤكد ضبط أسلحة من إيران إلى سوريا

أكد وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو (الصورة)، أمس، أن السلطات التركية ضبطت شحنة أسلحة من إيران إلى سوريا. وأشار إلى أنه تم فتح تحقيق في القضية، ونقلت صحيفة «زمان» التركية، أمس، عن مصادر لم تكشف عن هويتها، قولها إن جهاز الاستخبارات التركية (MIT) صادر الأسلحة



قبل شهرين ونصف في إقليم كيلز جنوب شرق تركيا. وقالت المصادر إنها كانت على علم مسبق بهذه الشحنة التي دخلت إلى تركيا عبر سيارة نقل، على أنها «قطع غيار لأسلحة رشاشة».

(يو بي أي)

تونسيون يدعمون «ثورة الشعب السوري»

أعلن عدد من الأحزاب السياسية والمستقلين تأسيس تنسيقية تونسية لدعم «ثورة الشعب السوري»، وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع التحركات الشعبية في سوريا. ومما جاء في البيان التأسيسي للتنسيقية، الذي أعلنه القاضي التونسي مختار الحيواوي، أنه أمام «ما يحدث لأبناء الشعب السوري من تنكيل وقمع وتنكيل، وفي ظل الصمت العربي والدولي المطبق، وانعدام التضامن مع ثورة الشعب السوري من أجل حريته، رأينا أن هناك ضرورة لتفعيل التعاطف مع مطلب الحرية الذي ترفعه قبضات وحناجر المتظاهرين في المدن السورية».

(يو بي أي)

سقوط مروحية في اللاذقية

نفت مصادر سورية أن يكون سقوط مروحية قرب مطار حميميم المدني في مدينة اللاذقية على الساحل السوري، أدى إلى إصابة أي من ركبها. وأوضحت المصادر أن «طائرة مروحية كانت تقوم ببرنامج تدريب بحري تعرضت لعطل (فصل في المحرك) ما أدى إلى سقوطها في قرية شقيفات (10 كم عن مطار حميميم) في منطقة جبلة بريف اللاذقية». وأكدت المصادر أن «طاقم الطائرة المكون من ثلاثة أشخاص لم يتعرض لأي إصابة».

(يو بي أي)

(الأخبار)